Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بتقدير وحماس ، وكان هذا الموقف جزءا من اهتمام المعداوى الواسع بالأدب العربى خارج مصر ، حيث كان من أكثر النقاد متابعة لما يصدر من إنتاج ثقافى فى العواصم العربية المختلفة ، ولم يكتف أنور المعداوى بذلك ، بل ارتبط بصلات شخصية وثيقة مع عدد كبير من الأدباء العرب ، وكان من أول من تعرف عليهم وارتبط بهم : سعيد تقى الدين وسهيل إدريس ، وكان للمعداوى أيضا صلة شخصية وثيقة مع نزار قبانى ، وقد بدأت هذه الصلة منذ أن كان نزار يعمل فى السفارة السورية فى القاهرة فى أواخر الأربعينات ، وكان أنور المعداوى ـ فيما أعلم ـ هو أول من كتب عن نزار قبانى فى مصر وذلك بمناسبة صدور ديوانه « طفولة نهد » .

نعود إلى سعيد تقى الدين فنقول إن صلة المعداوى به قد انقطعت بعد أن استقر سعيد فى لبنان وترك الأدب وانصرف إلى السياسة حيث أصبح أحد زعماء « الحزب القومى السورى » ، وكانت سمعة هذا الحزب سيئة جدا فى الأوساط السياسية والثقافية التقدمية والوطنية فى مصر بسبب عدائه للوحدة العربية والاشتراكية ، وكان سعيد تقى الدين مرتبطا بحماس وتشنج بالحزب القومى السورى ؛ مما أدى إلى قطع علاقته تدريجيا بالأدب والأدباء ، وكان من بين هذه العلاقات التى انقطعت نتيجة لموقف سعيد تقى الدين السياسى علاقته بأنور المعداوى ، على أننى كنت أسمع من أنور المعداوى طيلة حياته ثناء على سعيد تقى الدين وأدبه ، وأسفا على ما أصابه من انحراف سياسى أبعده عن مواهبه الأدبية وأبعده عن الموقف الوطنى العربى الصحيح . وقد عثر الدكتور على شلش عند بحثه فى أوراق المعداوى بعد وفاته على رسالة واحدة قصيرة من سعيد تقى الدين إلى المعداوى ونشر الدكتور شلش هذه الرسالة ضمن رسائل أخرى عثر عليها فى